

## علي الطنطاوي / وساوس الشخص المتدين .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله سؤال عن مشكلة ما تعرض الا للشباب المتدينين. هي مسألة هالوساوس هل يشعرون بها؟ هذه الوساوس يخاف كثير منها على ايمانهم بعضهم يخشى ان ينطق بها وان يعبر عنها. اقول لهم انا الان مطمئنا لا تخافوا منها - 00:00:00  
لامرين اولا ربنا لا يؤخذ عليها. يعني ربنا ما يؤخذ على وساوس كنا صالحناها هي بتطلع بتسلل ايش اعمل. واذا المخرج قاعد لي بالمرصاد انتزعت هاي تعا صلحها من هون او من - 00:01:00

فاستشفع بكم اليه ان تدافعوا عنني. ما بدنا نتصالح. نعم. الوساوس هي هادي نتيجة من الایمان. غير المؤمن ما يشعر بها. بتعرفوا مثلا مثلا مثل طيار يشكوا من يعني جوية او اشياء تقع له بالطبقات العليا من الهواء. هذا قاعد على الارض ما يحس بها ولا يعرفها - 00:01:20

بعض الناس اليوم ربنا شبههم بالانعام. قال انهم الا الا كالانعام. شو معنى كالانعام؟ الان شو بتعمل؟ اذا جاعت تطلب الطعام. واذا جاء وقت يعني الزواج يفتش الذكر عن الانثى. واذا نعس استلقى على الارض فنام. عنده غير شي؟ ما عنده فكر يفكر - 00:01:50  
من الذي تعرى الظاء والوساوس؟ هل يفكر؟ والمفكرون ايضا على قسمين منهم من يفكر بالامور الارضية يفكر بتجارة بجمع المال حتى بالمشكلات العلمية في العلوم العلوم الارضية وبالكيمياء وبالجغرافيا وبطبقات الارض وبين الاشياء هادي. هادي ايضا كلها متصلة بالارض. اما المؤمن هل - 00:02:20

ارتفاع عن العالم المادي ويحاول العقل ما عنده طاقة ان يخوض فيها ما عنده طاقة. العقل ماشي هنا في ظلام. اذ ان لم يكن عنده نور يهتدي به ببضيع. والنور - 00:02:50

والشرع. ولذلك ربنا ما يؤخذ عليها. امر تاني لكي وقعت للصحابة. لا تخافوا منها. هذه وقعت لصحابة رسول عليه الصلاة والسلام وهم خلاصة البشرية وهم يعني ارقى جيل من اجيال - 00:03:09

الانسانية الصحابة حقيقة هؤلاء وقعت لهم الوساوس. وشكوا امرها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. بين لهم معنى الحديث ولا احفظ انه ما في منها خطر ان يتعدوا بالله وان يبعدوا انفسهم عنها. بقي اذا عاشرت - 00:03:29  
الصلاه. شو بساوي؟ هلا كل واحد منا عندما يقوم بالصلاه العوام بيقولوا في مصر بيركبوا الف عفريت. هاي في حالة غضب. لأنها يأتي حوله يوم حوله الف شيطان - 00:03:49

ليصرفوه عن صلاته. شو وزيفة ابليس؟ لك ابليس شو وزيفته؟ ابليس ملعون لعنة الله عليه صاحب اللعنة على وزن انه صاحب كذا وصاحب كذا من الفاظ التعظيم في الدنيا. هذا صاحب اللعنة. اخرج ابا - 00:04:05

اعجب من الجنة وتعهد بان يمنع اي واحد من ابنائه عن السلوك الطريق الموصى للجنة كل ما رأى واحدة من اولادبني ادم مشى على الطريق ببيعت اولاده الله اولاد كمان. اولاده بمقدار اولادبني ادم يا اكتر. لانه كل واحد من - 00:04:25

بني ادم له قرین من من الجن بلازمه. شو القرينة اللي يقتربن به. هذا القرین والقرينة في الاصل الناقتان تربطان بحب واحد قال ابن كلثوم متى نعقد قرینتنا باخري تجز الحبل او تقص القرین. تقص يعني من وقص مثل - 00:04:46

من وعد الحاصل اي وصيفة ابليس فاذا وقف في الصلاه سلط عليه ابناءه وجنوده ليشغلوا ذهنه عن صلاته. شو بيعمل ما تعرفوا قصة ابي حنيفة. ابو حنيفة كان اماما وفقيقها عظيما معروفا. وصاحب اقدم المذاهب الاربعة - 00:05:10

امام اقدم المذاهب الاربعة جاءه واحد مرة. كان يسألونه بكل شغلة. قال له انه انا كنت مع قافلة فبتنا في مكان فخفت على نقودي

حفرت تحت المخدة لمحى الموضع رأسي نايم فيه ودفنه. تاني يوم نسياه. يا ابا حنيفة ادرك يا ابو - 00:05:33

اني فشلته يروح يفتتش عن الفلوس الضائعة او ان يفتني بالامور الشرعية. مع ذلك دله على الطريق. قال له شوف ارجع الى الله وصلي الليلة مئة ركعة. ان صليت مئة ركعة ربنا يهديك ان شاء الله الى موضعها. راح هذا. ارجع تاني يوم - 00:05:57

قال له صليت مية ركعة؟ قالوا لا. قال ليش؟ قال له لما وصلت ثلاثة وعشرين تذكرتا. يجي تذكرنا. لانه ابليس قال له لقد علمت ان الشيطان لم يكن ليدعك تصلي مائة ركعة. ما برضي. هاي صارت اصعب عليه. اختار ابليس - 00:06:17

اهون الشررين عليه انه يخليه يعمل الحسنة ويفوز بها لثلا يكتسب يعني ما هو اكبر منها. اذا شو بنعمل في الصلاة؟ الشرع هدانا الى اول شي انتبهوا. من اراد ان تصفو له صلاته. اعطيه انا هنا يعني قواعد عامة - 00:06:37

يعني ادوية عامة مثل اللي بيعطي الطبيب ادوية مقوية. مو تصلاح لكل مرض. اول شي الشواغل الان هي اقضها الحاجات الانية اقضها والشواغل الانية. اتمها وانصرف عنها قبل ان تبدأ - 00:07:02

شو الشغل ان يجوعا جوعان وحضر الطعام؟ اكل ولا اصلي؟ لا اصلي اكل. كل ليش لانه اذا قمت الى الصلاة ستقف سيفق في الصلاة

جسمك وروحك وعقلك بالطعام. ربنا لا ينظر الى الصور بل ينظر الى القلوب. اذا كول اولا. عبدالله بن عمر كان يتبع رسول الله عليه الصلاة - 00:07:22

والسلام. حتى في الامور العادبة شو ليس بيليس مته؟ لما دخل الكعبة قال وين صلى؟ قال ونقل جوف يعني يعمل مثل متمسك بالسنن معروف بين الصحابة حتى ما هو سفن نوعين. في سفن يعني اعمال الرسول او نصلي عليه - 00:07:52

في نوع قرب الى الله يعلمه الرسول على انه عبادة. وفيه شي يعلمه على انه طبع وجبلة. مسلا الرسول لما قدموا الضب ما اكل. قال له خاد من الولد حرام؟ قال لا. بس انا مش متعود عليه. معنى الكلام ما اجده بارض قومي - 00:08:12

نفسی تعافی. ما دام مو حرام معناته السمح له بقتله اخده خالد واكله له. كنت انا راكب مرة في الرياض. انا درست هنا في في الرياض اول سنة جاءت الاخيرة سنة الف وتلائمية وتلائمة وثمانين. كان في سيارات هيكل تنقل الناس داخل البلد - 00:08:32

لكن يركب فيها عدد. راكب جنب السائق واحد معه ضب. السائق يعني اه عسفت نفسه ما حبوا. هادا قالوا لا طيب. تبين لي بانه مو كل العرب يأكلون الضب. بعضهم يأكله وبعضهم تنفر نفسه منه - 00:08:52

الحاصل عبد الله بن عمر رغم تممسكه بالسنة كم مرة عم يأكل وسمع المؤذن واقيمت الصلاة كمل طعامه لانه هيكل السنة. لكن مو معنى هذا انه واحد كل يوم يحدد وقت الغدا عند - 00:09:12

الضهر وبقول لك يا اخي هيكل السنة انا عم اكل. لا كلمة على الهاشم عندما تحددوني قلت هذا قبل الان نصح به برنامج الدروس في المدرسة او واقات الدوام بالوظيفة وفتح المحلات في التجارة وموعد المباراة وموعد الحفلة وموعد كل هالامور هادي عندما نحدد مواقيتها - 00:09:32

ننظر للصلاة اولا فلا نجعلها يعني آتاً في وقت الصلاة. الصلاة قبل كل شيء اول شي من اراد الخشوع الشواغل الانية عكس الطعام اذا واحد مضطر ان يخرج للحمام هادي كمان حاجة طبيعية روح ادخل - 00:09:58

في الحمام وتوضأ من جديد وتعال صلي. اذا الشيء مستعجل يشغل ذهنك قم به. بعدين عندما تقف ليش بتقول الله اكبر؟ لماذا نقول الله اكبر عند كل حركة من حركات الصلاة؟ لعل من شملت مقاصدها - 00:10:18

انه كل ما جاء الشيطان يووسوس اليك وانت في الصلاة بيقول لك ولك يا عمي استعجل. في عندك ضيف كبير جدا القرد قل له الله اكبر مهمما كان. عندك شغالة كبيرة ربح كبير. اي امر مهمما كبير من امور الدنيا. واذا قلت الله اكبر - 00:10:41

اكبر تشعر نفسك بانك انت في عمل اكبر واهم من هذا. ما دام هذا اهم وكبير واكبر تصبح معه الامور الاخرى كلها تصغر معه الامور الاخرى كلها. بعد ذلك هلا انت بالصلاه لها جسد - 00:11:03

ولا هاروح جسدها القيام والقعود والركوع والسجود والتلاوة لتقرأها. وروحها الخشوع وحضور القلب مع الله. فعندما تبدأ بالقراءة بتقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على ايش على نعم الله. ما هي نعم الله عليك؟ ولك لا تعد ولا تحصى. وان تعددوا نعمة الله لا

تحصوها. تذكرون - 00:11:23

مرة لو انتم الان على ماء الافطار انقطع الكهرباء. واظلم المكان بيجي واحد بمديده هيك بيجي صار عوجة الكبريت هنا لها قيمة.  
تصطدم يده بکاسة مثل هاي بتتكب او بانية الطعام او ينضرب واحد بالثاني يعني صارت مشكلة في البيت كلها ويمكن وقع اذا - 00:11:53

توقف على عوجة كهربا لما فقدتها. عرفت قيمتها. طب ليش لما كان عودة الكهربا ؟ عودة الكبريت عفوا. لسا ما كان عودتي الكبريت او 00:12:20

نور ما قدرت هالنعمه يعني السؤال انت في الصلاة طبعا هيوموت تنصرف بها كلها تمر مرا سريعا -  
عندما تقول الحمد لله رب العالمين تمر على الذهن بسرعة واسرع شيء في الدنيا هو الضوء ضوء تلائميت الف كيلو في الساعة في 00:12:40

الثانية لكن الفكر بيننتقل بالثانية مليون كيلو متر. مليون سنة بالثانية - 00:13:00  
الواحدة تكون عم عم يتصور عم يفكر بادم وخلق ادم فيفكرب يوم القيمة. كم بينهما اسرع شي الفكر تمر هي على ذهنك مرا سريعا.

تذكر نعم الله عليك. ونحن لا نذكر النعم الا عند فقدتها. هلا واحد لك بشعوا ضرسه - 00:13:20  
بقول اه. لو ما بدبي من الدنيا الا ان يسكن هالوجه. صحيح ولا لأ ؟ تكون يصيبه الصداع. بياخذ حبوب مسكنة وحبوب قوية. انا عندي مسكنات للصداع. كثيرة جدا باخد من هاي اللي اقوى منها. طيب - 00:13:40

عندما يصاب الصداع اهم ما نريد من الدنيا الا ان يزول. طيب الان ما انت ما في وجع براشك ولا بضرسك لماذا لا تقدر النعمه؟ ازا واحد ما اتولد من اولادي بقول يا ربيت ذهب مالي كله وشي وبقي لي هالولد. ولك الان الولد - 00:14:00

الك والنعمه قائمه. لماذا لا تذكرها الا عند فقدتها؟ فالخلاصة لما نقوم الصلاة بنقول الحمد لله بسرعة النعم اللي لا تعد ولا تحصى ويكون الحمد من قراره القلب. رب العالمين عم نحمد مين - 00:14:22

العالمين العوالم كل هذه من ربها؟ من خلقها؟ من اوجدها؟ من يحفظها؟ واحد هو رب العالمين هو الذي يستحق الحمد كل الافضال هادي يعني منه. ففكر بهاي. لنقول الرحيم اتصور رحمة الله واطمع في مغفرته وارجو جنته كله بسرعة ما تمر بالذات - 00:14:52  
اليوم الصعب. يوم يسأل انسان عن كل دقيقة من وقته تعال انت بلغت سن التكليف الساعة تسعة من يوم خمسة في رجب. تعاقد حساب. عن كل دقيقة امضيتها. امر صعب. فعند المسلمين يقوم - 00:15:12

- 00:15:32